وسقا من تمر وكانت النظير حلفا الاوس وكانوا اكبر واشرف
من قريضه وهم حلفا الخزرج فقتل رجل من بني النظير رجلا
من بني قريضه واختصموا في ذلك فقالت بنو النظير انا وانتم
اصطلحنا في الجاهليه على ان نقتل منكم ولا تقتلوا منا وعلى ان
ديتكم ستون وسقا والوسق ستون صاعا وديتنا مائه وسق
نحن نعطيكم ذلك فقالت الخزرج هذا شي فعلتموه في الجاهليه
لانكم كثرتم وقللنا فقهرتمونا ونحن واياكم اليوم اخوة وديننا
ودينكم واحد وليس لكم علينا فضل فقال المنافقون انطلقوا بنا
الى ابي برده الكاهن الاسلمي فقال المسلمون بل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فابى المنافقون فانطلقوا الى ابي بردة ليحكم بينهم فقالوا اعطوا
اللقمة يعني الرشوة فقالوا لك عشرة اوسق فقال مائة وسق
ديتي فاني اخاف ان نصرت النظيري قتلني قريضه وان نصرت
القريضي قتلني النظير فابوا ان يعطوه فوق عشرة اوسق وابى
ان يحكم بينهم قال فانزل الله تعالى هذه الاية قال فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم كاهن اسلم الى الاسلام فابى فانصرف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنيه ادركا اباكما فانه ان جاوز
عقبة كذا لم يسلم ابدا فادركاه فلم يزالا به حتى رجع وانصرف
معهما واسلم وامن بالنبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما الاية نزلت في الزبير
ابن العوام وخصمه حاطب بن ابي بلتعه وقيل هو ثعلب بن حاطب

والله اعلم

والله اعلم عن عروة بن الزبير عن ابيه انه كان يحدث انه خاصم
رجلا من الانصار شهد بدرا الى النبي صلى الله عليه وسلم في شراج
الحرة وكانا يسقيان بها كلاهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك قال فغضب الانصاري وقال
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال للزبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
فاستوعب رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وكان قبل
ذلك اشار على الزبير براي اراد فيه سعة الانصاري وله فلما احفظ
الانصاري استوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في
صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية
انزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما رواه
البخاري ومسلم قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين
وحسن اولئك رفيقا الاية قال الكلبي نزلت في ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديد الحب له قليل الصبر
عنه فاتاه يوما وقد تغير لونه ونحل جسمه يعرف في وجهه
الحزن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابك الم قال لا ما بي
من ضر ولا وجع غير اني اذا لم اراك اشتقت اليك واستوحشت
وحشة شديدة حتى القاك ثم ذكرت الاخرة واخاف ان لا اراك
هنالك لاني اعرف انك مع النبيين واني اذا دخلت الجنة كنت في

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1